

الأغاني

قال احكم بينهما فاستعفاه بجهده فأبى إلا أن يقول فقال هذا حكم مشؤوم ثم قال الفرزدق ينحت من صخر وجريـر يغرف من بحر فلم يرض بذلك جريـر وكان سبب الهجاء بينهما فقال جريـر في حكومته .

(يا ذَا الغباوةِ إنَّ بِشُّرَاءٍ قد قَضَى ... ألاَّ تجوزَ حكومةُ الذَّشَّوانِ) .

(فدَعُوا الحكومةَ لستُم من أهلها ... إنَّ الحكومةَ في بني شَيْبَانَ) .

(قَاتِلُوا كُلَّيْـبَكُم بِـلَاقِحَةٍ جارِهِم ... يا خُزَرَ تَغْلِبَ لستُم بهِجَانِ) .

فقال الأخطل يرد على جريـر .

(ولقد تَنَاسَبْتُمُ إلى أحسابكم ... وجعلتُم حَكَمًا من السُّلطانِ) .

(فإذا كُلَّيْـبٌ لا تُساوِي دَارِمًا ... حتى يُساوَى حَزْرَمٌ من بَأَبَانَ) .

(وإذا جعلتَ أباك في ميزانهم ... رَجَحُوا وشال أبوك في الميزانِ) .

(وإذا وردتَ الماءَ كان لدارمٍ ... عِفْوَاتُهُ وسهولةُ الأعطانِ) .

ثم استطار في الهجاء .

مناقضة بينه وبين جريـر .

أخبرني أبو خليفة قال حدثنا محمد بن سلام قال حدثنا أبو الغراف قال